





حياة يسوع

يقدم متى ولوقا التفاصيل الأكثر أهمية؛ حيث يعكسان ترتيب التجريبتين الأخيرتين لكنهما يقدمان نفس الرواية. لقد تعمّد يسوع، ويقول لوقا إنه كان ممتلئاً من الروح القدس. وبعد ذلك لقدقاده الروح على الفور إلى البرية أن يتم إغراؤه من قبل الشيطان.

يناقش: يسوع في البرية، في الصحراء. قد يكون الجو حاراً جداً، وقد يبرد ليلاً.

وكانت هناك حيوانات برية (مرقس ١: ١٤)، ومن المرجح أنه كان نائماً على الأرض الصلبة.

فصام أربعين نهاراً وأربعين ليلة، وكان جائعاً. كان يسوع إلهاً كاملاً، ولكنه كان أيضاً إنساناً كاملاً. (كولوسي ٢: ٩؛ ١ تيموثاوس ٣: ١٦) كان يتمتع بكل الصفات البشرية التي تتمتع بها. تعب، واحتاج إلى النوم. جاع، واحتاج إلى الطعام. راقب يسوع وهو يركز.

يناقش: تحدث عن الجوع.

كيف سيكون شعورك لو لم تأكل كل هذه المدة؟

هل صمت يوماً؟ كم من الوقت؟

هل من الصعب التركيز عندما نشعر بالجوع؟

هناك ثلاثة أنواع من الإغراءات المذكورة في الكتاب المقدس، ويمكن وضع كل إغراء في إحدى هذه الفئات.

"لأن كل ما في العالم - شهوات الجسد، وشهوات العيون، وتعظم المعيشة - ليس من الآب بل من العالم." ١

يوحنا ٢: ١٦

كنت ابن الله... "لاحظ ما يقوله الشيطان، "إن

يريد أن يجعل يسوع يثبت من هو؟ يجربه أولاً بشهوات الجسد. يسوع جائع، فيقول له الشيطان: إذا كنت ابن الله، أمر هذا الحجر بالخبز.

الشيطان يعرف كيف تعمل المملكة: بالسلطة والكلام. لدى يسوع السلطة لأمر الحجر بكلامه، ولكنه لا يفعل ذلك، لأن

ذلك سيكون بمثابة ردّ لإثبات التحدي إن كنت ابن الله. فهو كان يعلم مسبقاً أنه ابن الله.

فيرد يسوع بنفس الطريقة في كل مرة:

إنه مكتوب.

يجيب كل تجربة بكلمة الحق. قدسهم بالحق، كلامك هو

حق. يوحنا ١٧: ١٧

فيجيب يسوع قائلاً: مكتوب ويقتبس من تثنية ٨: ٣... "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الرب يحيا الإنسان".

الشيطان يحاول مرة أخرى



إلى البرية



أخذ الشيطان يسوع إلى جبل عالٍ وأراه جميع ممالك العالم في لحظة، ربما في رؤيا. رأى كل شيء في لمحة. حدثنا عن هذه الممالك، وكيف كانت تبدو، وما يعنيه ذلك. مدن كبيرة، ملوك أقوياء، حكام الأرض.

كان للشيطان هذه السلطة على الأرض، مما منحه القدرة على تقديم هذا العرض ليسوع. عندما أُعْزِي آدم وحواء وخطئاً في الجنة، سلماً سلطانهما (مزمور ١١٥: ١٦) على هذه الأرض للشيطان، جاعلاً إياه إله هذا العالم (كورنثوس الثانية ٤: ٤)، ويدعى أيضاً ربي يسوع هذا العالم أو حاكمه (يوحنا ١٢: ٣١، ١٤: ٣٠).

جاء يسوع إلى الأرض ليهدم أعمال إبليس (٨:٣ يوحنا ١١)

وبموته وقيامته، استعاد سلطانه على هذه الأرض. (أفسس ١: ١٩-٢٢؛ ١ كورنثوس ١٥: ٢٤-٢٨) كان الشيطان يُقدِّم طريقاً مختصراً؛ إذ كان بإمكان يسوع أن ينال القوة والمجد دون معاناة وتضحية. قال الشيطان ليسوع إنه إن سجد له، فسيمنحه كل قوة العالم ومجده.

الشيطان كذاب. (يوحنا ٨: ٤٤) من المشكوك فيه أنه كان سيمنح يسوع السلطة التي وعد بها. ومع ذلك، كان يسوع يعلم أنه لو قبل عرض الشيطان، لما كان هو الذبيحة البريئة من الخطيئة، ولما فدَّى العالم. من الواضح أن هذه لم تكن مشيئة الآب.

إمك توب!

وإياه وحده تعبد، فأجاب أياً من قائل: مك توب، للرب إلهك تسجد.

(تثنية ١٣: ٦؛ ٤: ١٩؛ ٨: ١٩؛ ١٠: ٢٠؛ ١١: ١٦؛ ١٧: ٣٠؛ ملوك الأول ٩: ٦؛ أخبار الأول ١٧: ١٩؛ إرميا ١٠: ١٣؛ ٦: ٢٥)

ثم أحضر الشيطان يسوع إلى قمة الهيكل؛ لم يُخبرنا كيف وصلوا إلى هناك، ربما بطريقة خارقة للطبيعة. لكن من الواضح أنهم موجودون هناك، إذ تحدى الشيطان يسوع أن يُلقي بنفسه من هذا الهيكل إن كان ابن الله. الشيطان يعرف الكتاب المقدس، ٩: ٥ (ويقتبس هنا المزمور ١١٠: ٩١، لكنه يحرف الصياغة. حذف الشيطان عبارة "يحفظك في كل طرقك" وأضاف "في كل وقت". لو قفز يسوع من سطح الهيكل، لكان ذلك يعرّي الله، والرب لن يعرّي). أعمال الرسل ١٦: ٦ تثنية

يناقش: ماذا يعني إغراء الله؟

ماهي بعض الطرق التي يمكننا من خلالها إغراء الله؟

إذا قفزت من مبنى أو ما شابه ذلك، فهذا من شأنه أن يعرّي الله.

اسأل الطلاب - كيف كان رد فعل يسوع؟

إنه مكتوب!

كان هذا إغراء "إن كنت ابن الله"، ورد يسوع مرة أخرى قائلاً: **وهو مكتوب "لا**

تجرب الرب إلهك.

وبعد هذه التجارب الثلاث قيل لنا أن الشيطان يترك يسوع لموسم واحد.





يسوع في القصة

هذاما سيواجهه يسوع كملكٍ قادم. لقد أعلنه الله للتو عند معموديته، وهو الآن ذاهبٌ إلى البرية ليحارب الشر. إنه قادمٌ إلى ملكوته؛ قادمٌ ليحارب ويتنصر مستعداً لحكمه. لكن ليس لديه مملكةٌ ماديةٌ ليهزمها. إنه يحاكي تجارب بني إسرائيل في البرية. لقد فشلوا؛ أما هو فهو مُنتصرٌ على الشر.

قد ننظر إلى هذه التجارب ونظن أنها مختلفة عن تجاربنا. لكننا نقرأ أن يسوع جُربٌ مثلنا تماماً.

لذلك، بما أن لنا رئيس كهنة عظيماً قد صعد إلى السماء، يسوع ابن الله، فلنتمسك بالإيمان الذي نعترف به. لأنه ليس لنا رئيس كهنة غير قادر على أن يشفق على ضعفاتنا، بل مجرب في كل شيء مثلنا. ولكنه لم يخطئ.
عبرانيين ١٥-٤:١٤

كانت هذه الإغراءات هجوماً على هوية يسوع. بدأت جميع إغراءات الشيطان بـ "إِذَا كُنْتَ ابْنِ اللَّهِ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَمَدَ لِلتَّو. انفتحت السماوات، ونزل الروح القدس كالحمامة، وسمع صوت الآب من السماء يقول: "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت". كان يسوع ابن الله وابن الإنسان، إلهاً كاملاً وإنساناً كاملاً. كان عليه أن يتأمل في هذا، وأن يركز على حقائق ما قاله الله عنه. كان عليه أن يعلم في قلبه أن هذا صحيح.

لأن يسوع كان يعرف من هو، وكان يعرف هويته، وكان قادراً على الصمود قوياً أثناء الإغراء. نحن بحاجة إلى معرفة هويتنا حتى نتمكن من الصمود بقوة عندما نتعرض للإغراء.

إذا عرفنا من نحن حقاً، فسيكون من الأسهل بكثير استخدام سلطتنا للتحدث بكلمة الله ضد الشيطان. كمؤمنين بيسوع، من يقول الله عنا؟

الصالحين- تم قبولها كهدية (رومية ٣: ٩؛ فيلبي ٤: ٢٤؛ أفسس ٥: ٢١؛ كورنثوس ٢: ١٠؛ ١٨: ٥-١٧)

أبناء الله- ورثة مع يسوع، أبناء الملك! (يوحنا ١: ١٢؛ رومية ٨: ١٤-١٧؛ ١ يوحنا ٣: ١)

يناقش: إذا كنت تثق بالرب بشكل كامل في كل شيء، فلن تتعرض للإغراء بفعل الخطأ للحصول على الأشياء التي تحتاجها.

آية الذاكرة

اتقوا الرب واعبدوه بالحق من كل قلوبكم، لأنكم ترون ما أعظم ما أنعم به عليكم من نعمة. فقط تم ذلك من أجلك.

صموييل ال أول ١٢:٢٤





أسئلة الدروس

١. ابني الحبيب

١. ماذا انفتح عندما اعتمد يسوع؟
٢. ماذا أرسل الله إلى يسوع، وكيف ظهر؟
٣. من أين جاء الصوت؟
٤. ماذا قال الصوت؟

٦. كل ما فعلته

١. لماذا تفاجأت المرأة أن يسوع كلمها؟
٢. أي ماء قال يسوع للمرأة إنه عنده؟
٣. من أخبرت المرأة عن يسوع وماذا قالت؟

٧. ابن الوزير

اقرأ عبرانيين ٦:١١

١. بحسب هذه الآية، ماذا يجب أن نفعل لترضي الله؟
٢. ماذا يجب أن نفعل لنأتي إلى الله؟
٣. من يكافئهم الله؟

٨. انتظار الماء

اقرأ رومية ٦

١. نحن ... للخطية (آية ٢).
٢. ماذا يجب ألا ندع يحكم في أجسادنا؟ (آية ١٢).
٣. نحن لسنا تحت ماذا؟ (آية ١٤-١٥).
٤. نحن تحت ماذا بدلاً من ذلك؟ (آية ١٤-١٥).
٥. إذا أطعنا شيئاً، نصبح ماذا لذلك الشيء الذي نطيعه؟ (آية ١٦).

٩. لكي تعلموا

قارن بين متى، مرقس، ولوقا

١. أي كاتب يذكر كم شخص حمل الرجل؟
٢. أي كاتبين يذكران كيف دخل الرجال إلى البيت؟
٣. ماذا يقول الثلاثة جميعاً أن يسوع كان قادراً أن يرى؟

١٠. يد يابسة

متى ١١:١٢-١٢

١. إذا سقطت شاتك في بئر يوم السبت، ماذا تفعل؟
٢. ماذا يقول يسوع عن الناس مقارنة بالخراف؟
٣. ماذا يقول يسوع أن الشريعة تسمح لنا أن نفعل يوم السبت؟

٢. إلى البرية

١. ما هي ثلاثة أمور استخدمها الشيطان ليجرب يسوع؟
٢. في ١ يوحنا ٢:١٦ تُذكر أنواع الخطية والتجارب في العالم. ما هي ثلاثة الأمور الأساسية التي هي بداية كل خطية وتجربة؟

٣. دعوة إلى عرس

اقرأ يوحنا ٤:٤٥-٤٦

١. إلى أين ذهب يسوع؟
٢. ماذا حدث آخر مرة كان هنا؟
٣. لماذا كان هؤلاء الناس يبحثون عن يسوع؟
٤. كيف عرفوه؟

٤. مغارة اللصوص

اقرأ متى ١٢:٢١-١٧

١. كم مرة طهر يسوع الهيكل؟
٢. ماذا كان الناس يفعلون في الهيكل؟
٣. ماذا قال يسوع أن الهيكل يجب أن يكون؟
٤. ماذا فعل يسوع في الهيكل بدلاً من ذلك؟

٥. زيارة مسائية

١. من هو نيقوديموس؟
٢. ماذا قال يسوع أن على الإنسان أن يفعل ليرى ملكوت الله؟
٣. لماذا أرسل الله ابنه إلى العالم؟ (يوحنا ٣:١٧)
٤. من هم الذين يُدانون ولماذا؟ (يوحنا ٣:١٨)

